

نشرية شهر جوان 2020

حول الاحتجاجات الجماعية و الإنتحار و العنف
934 تحرك احتجاجي و 24 حالة و محاولة إنتحار

المقدمة

اصبح الوضع الاجتماعي اكثر من صعب وتضاعف منسوب الاحتقان الاجتماعي واتجه نحو التوسع خلال الأسابيع التي عقت الحجر الصحي الموجّه والرفع الكلي لحالة العطالة التي عانت منها البلاد والمواطن لفترة لباس بها. وقد يتفاقم وتزيد تعقيدات الوضع الاجتماعي خلال الأسابيع القادمة اكثر لو حافظت الحكومة على نفس سياسة المماطلة والتسويف وعدم الاكتراث التي ما انفكت تعتمدھا مع الفاعلين الاجتماعيين والمطلبية الاجتماعية.

وهذا ما تؤكده ارقام ومؤشرات ونتائج عمل فريق المرصد الاجتماعي التونسي ورصده متابعته للاحتجاجات والتحركات الاجتماعية في مختلف المناطق على امتداد شهر جوان 2020.

هذا الوضع الاجتماعي المحتقن والذي هو حصاد منطقي لسياسات اقتصادية واجتماعية غير عادلة لا تقدم حلول ولا تستجيب لاصحاب المطالب بقدر ما تخلق أزمات جديدة وتعقد الأزمات القائمة وتراكم الملفات، يترافق مع تجاذبات سياسية قد تزيد من القطيعة بين الشارع والقائمين على الحكم وبالتالي تغذي الاحتقان الاجتماعي.

وبقدر ما يحتاج هذا الوضع الاجتماعي الصعب الى رسائل طمأنة وسياسات اقتصادية واجتماعية واضحة وعادلة وشفافة تفتح آفاق للناس وتعيد الثقة ولو نسبيا في الحاكم، يمكن للتجاذبات السياسية وعدم الاستقرار الحكومي ان يعرض البلاد الى سيناريو صعب خاصة مع تنامي فقدان المواطن للخدمات والحقوق الاساسية كالحق في الماء والحق في الأمان والامن والحق في العمل والصحة لما هي خدمات صحية جيدة.

ويمكن التدليل عمّا نستشرفه بالعودة الى ارقام ومؤشرات سبق وان نشرها المرصد الاجتماعي التونسي في تقاريره الشهرية السابقة. فـ شهر جوان لم يكن على الاطلاق موسما للاحتجاج والاحتقان الاجتماعي خلال السنوات الاخيرة إذ بلغ عدد الاحتجاجات في جوان 2018 ما يناهز 499 تحركا احتجاجيا وهي الحصيلة الشهرية الأدنى خلال السداسية الاولى من 2018 والمقدرة بـ 5625 تحرك احتجاجي.

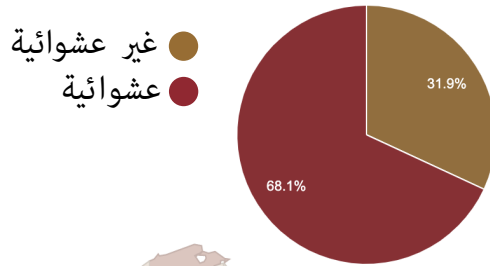
ومثلت حصيلة الاحتجاجات والتحركات الاجتماعية خلال جوان 2019 الأدنى أيضا شهريا مقارنة بحصاد السداسي الاول من نفس السنة والتي قدرت بـ 4909 تحركا احتجاجيا. لياتي شهر جوان 2020 ويكسر القاعدة ويعيش على وقع ارتفاعا واضحا في منسوب الاحتقان الاجتماعي فيحتل مرتبة ثانية بعد شهر جانفي من حيث عدد الاحتجاجات والتحركات الاجتماعية ويتضاعف خلال التحركات مقارنة بنفس الفترة من السنوات السابقة وتصل عدد التحركات الاحتجاجية خلال شهر جوان 2020 ما يقدر بـ 934 تحركا احتجاجيا مسجلا زيادة بنسبة 81 % مقارنة بحصيلة التحركات الاحتجاجية خلال الشهر الذي سبقه أي شهر ماي.

والمثبت في منحى الحراك الاجتماعي والاحتجاجات طيلة السداسي الاول من 2020 بكل ما فيها من خصوصية صراع اقتصادي واجتماعي وصحي مع جائحة كورونا طيلة حوالي ثلاثة أشهر وما تخللها من غلق وإيقاف كلي وجزئي لعجلة الاقتصاد الوطني يلاحظ هذه القفزة المهولة في منسوب الحراك الاجتماعي ما بين جانفي وجوان 2020 كما ان طبيعة المطالب التي يطرحها المواطنون واصحاب المطالب في ساحات الاحتجاج تؤكد ان الوضع متجه نحو مزيد من التوتر والاحتقان وبالتالي هناك تهديد السلم الاجتماعي في ظل تجاذبات وأداء سياسي لا يرتقي إلى مستوى انتظارات الناس.

الحركات الاحتجاجية الاجتماعية خلال شهر جوان

بلغ عدد الاحتجاجات والتحركات الاجتماعية المرصودة من قبل وحدة الرصد طيلة شهر جوان 934 تحرك احتجاجي وهي النسبة الأرفع لمنسوب الاحتقان الاجتماعي لهذا الشهر طيلة ثلاث سنوات رغم الوضع الاستثنائي الذي عاشه الناس بسبب جائحة كورونا.

والملفت للنظر في هذه الحصيلة هو تغير مناطق الاحتجاج لتصبح ولايات سيدي بوزيد وتطاوين وقفصة والقيروان في صدارة المناطق الأكثر احتقاناً لتبلغ حصيلة الاحتجاج في هذه المناطق 634 تحرك احتجاجي أي ما يناهز 67.8 بالمئة من مجموع الاحتجاجات المرصودة علماً وان نسبة الاحتجاجات العشوائية أي تلك القادرة على الانزلاق نحو العنف أو التي تخللها عنف مثلت 68.1 بالمئة من مجموع احتجاجات جوان وهي التي لم تتجاوز حدود 51 بالمئة خلال الأشهر الماضية.

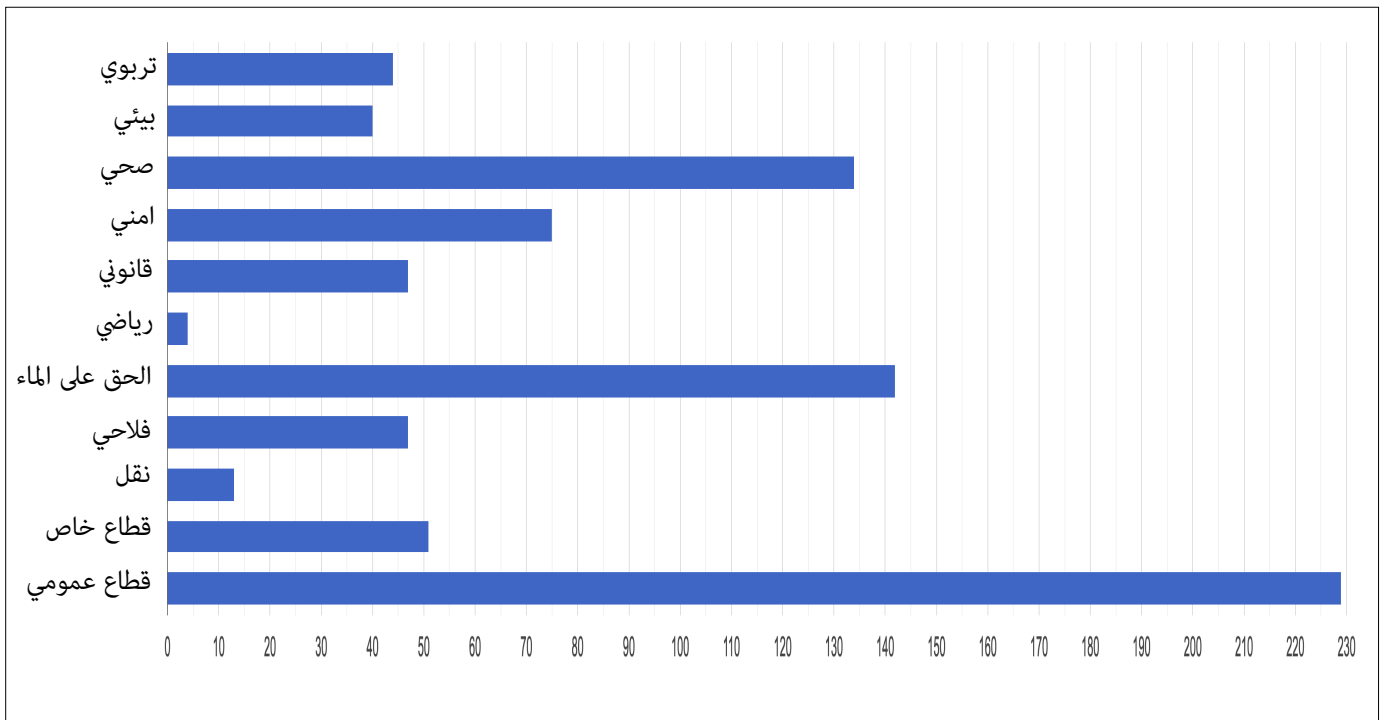


636 إحتجاج عشوائي			
1	أريانة	1	بن عروس
5	بنزرت	28	تونس
1	زغوان	1	منوبة
2	نابل	3	باجة
4	جندوبة	27	سليانة
64	الكاف	1	سوسة
1	صفاقس	9	المنستير
162	المهدية	2	سيدي بوزيد
45	القصرين	6	القيروان
2	تطاوين	130	قابس
3	مدنين	3	توزر
132	قبلي	3	قفصة

298 إحتجاج غير عشوائي			
1	أريانة	0	بن عروس
53	بنزرت	1	تونس
2	زغوان	2	منوبة
5	نابل	6	باجة
3	جندوبة	10	سليانة
11	الكاف	1	سوسة
0	صفاقس	5	المنستير
45	المهدية	0	سيدي بوزيد
78	القصرين	12	القيروان
3	تطاوين	24	قابس
6	مدنين	7	توزر
18	قبلي	5	قفصة

ومن الملاحظ أيضا ان ولاية القيروان تراجعت عن مرتبة الصدارة من حيث منسوب التحركات الاحتجاجية وان اغلب احتجاجاتها أصبحت تتجه نحو التنظيم والتأطير وهي التي ظلت لسنوات تصدر المراتب الاولى من حيث نسب الاحتقان الاجتماعي والانتحار ومحاولته.

توزع الاحتجاجات الجماعية حسب القطاعات



بعض المطالب التي رفعها المحتجون طيلة جوان تعلقت بالظرفية الاستثنائية التي تعيشها المؤسسات الاقتصادية جراء تداعيات جائحة كورونا ليستمر طيلة النصف الاول من جوان احتجاج عمال وعاملات فقدوا اجورهم ومواطن شغلهم جراء غلق مؤسساتهم أو الاستغناء عن خدماتهم وكذلك من اجل الحصول على اجورهم ومستحققاتهم المالية.

ومثل العطش ابرز المطالب واكبر عناوين احتجاجات جوان وذلك في مناطق البراهمية بمنطقة زعفرانة في القيروان الجنوبية وفي منطقة كتانة بقابس والمبيت الجامعي بسيدي منصور بصفاقس حيث وجه الطلبة نداءات استغاثة لإنقاذهم من العطش وحاجتهم الاساسية لتوفر الماء في المبيت.

وفي المستشفى الجهوي بالكاف ومدينة المتلوي بقفصة حيث تواصل انقطاع مياه الشرب 3 أيام وكذلك في طبرية بمنوبة حيث تواصل انقطاع مياه الشرب على منطقة الشويقي لمدة 4 أيام ومنطقة الشواشي في حاجب العيون بالقيروان حيث استمر الانقطاع أكثر من شهر.

وفي منطقة القمبورة بمعتمدية الوسلاتية حيث تغيب مياه الشرب منذ سنتين وتتقاسم 500 أسرة مياه بئر موجود في سفح جبل طرزة وفي منطقة القراق بباجة ومنطقة تيار حيث انقطعت مياه الشرب عن منطقة الردادية وفي تاكلسة بنابل اضطر السكان لقطع الطريق رفضا للعطش. كما طال العطش مناطق سليانة الشمالية حيث قطع محتجون الطريق الوطنية عدد 4 على مستوى عين ديسك رفضا للعطش.

وفي دوز الشمالية تحول احتجاج ضد العطش الى حركة تصعيدية للمطالبة بالتنمية بلغ حد حرق العجلات المطاطية. وفي منطقة طربخانة من معتمدية سبيطلة احتج الأهالي طلبا لكف العطش كما قطع محتجون الطريق الوطنية عدد 16 الرابطة بين قبلي وقابس رفضا للعطش وفي غمراسن طالب محتجون بوضع حد للعطش كما شملت الاحتجاجات ضد العطش أيضا مناطق الجمال والرماضية والبرابرية والصمايدية والمحارزية في القيروان وحي بني مازن في جندوبة الشمالية وحي الارتياح في بو سالم والنفيضة والشبيكة.

ولم تتوقف احتجاجات العطش عند طلب الماء الصالح للشرب بل ان العطش طال أيضا الانتاج الفلاحي الامر الذي دفع الكثير من الفلاحة للاحتجاج في مناطق الانتاج طلبا لتوفير مياه الري من ذلك نذكر فلاحه منطقة العرايا في سوق السبت بجندوبة.

والى جانب العطش اضطر الكثير من المواطنين الى الغضب والاحتجاج في الشوارع طلبا لتوفير الأمن والحماية جراء زيادة منسوب العنف والجريمة ففي القصيرين احتج الأهالي مدعومين بالمجتمع المدني ضد العنف عقب وفاة شاب طعنا بسكين في حفل زفاف. وفي منوبة أيضا طالب السكان بضبط الوضع الأمني وتوفير الحماية في ظل تنامي "البراكاجات".

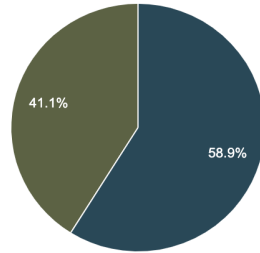
كما شهد شهر جوان احتجاجات للبحارة دفاعا عن جملة من المطالب القديمة والمتجددة ومنها تحسين وضعية الموانئ وحل المشاكل المهنية العالقة كما عاد ملف عمال الحضائر للطفح على السطح من جديد اثر فشل التفاوض مع الحكومة بخصوص تسوية نهائية للملف.

وشهد شهر جوان أيضا تحركات واسعة لطالبي الشغل في مختلف المناطق طلبا للتشغيل وكذلك طلبا لتنفيذ اتفاقيات سابقة أخلت بها الحكومة رغم توقيعها منذ سنوات مع الحكومة السابقة ما يطرح السؤال حول مفهوم استمرارية الدولة.

كما ظهر في بئر الصحفي سيدي بوزيد تحرك احتجاجي نوعي قد يتوسع الى مناطق أخرى خلال الأسابيع القادمة ويتمثل في احتجاج العائدين من ليبيا طلبا للفت النظر لوضعياتهم الاجتماعية بعد ان أحيلوا على البطالة.

طبيعة الاحتجاجات الجماعية خلال شهر جوان 2020

● منظمة ● عفوية

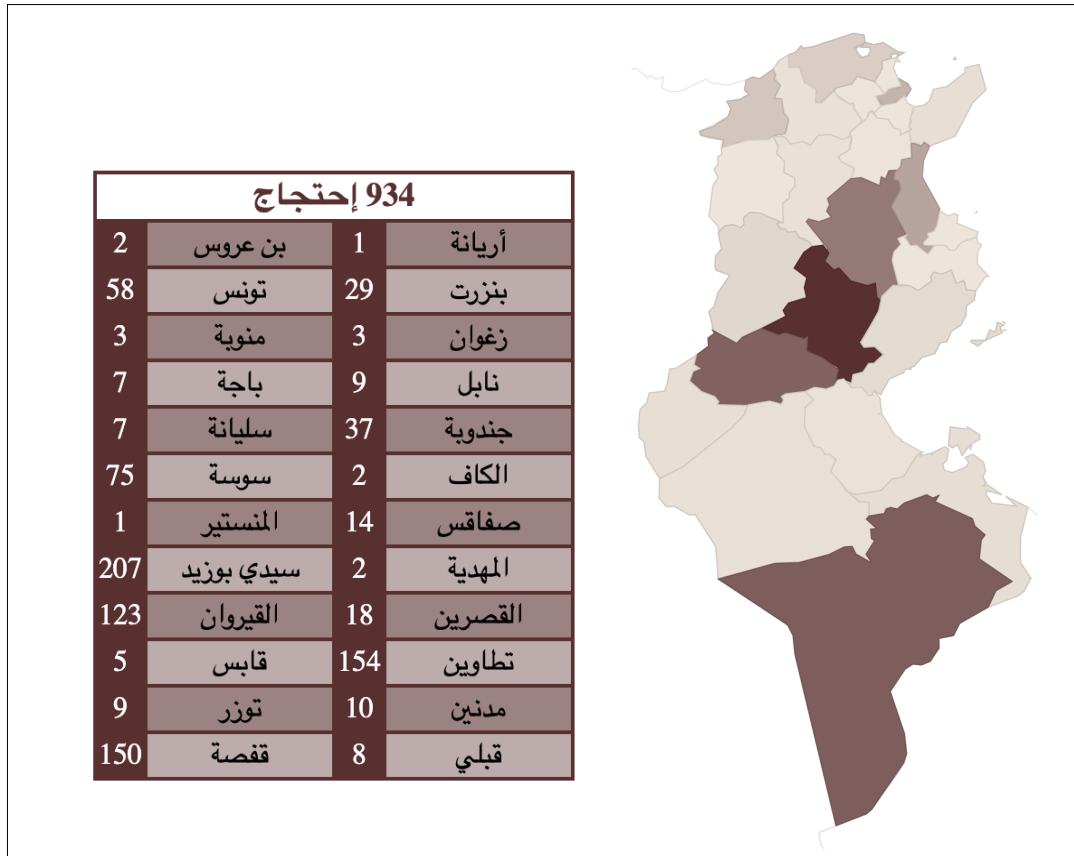


384 احتجاج عفوي			
0	أريانة	0	بن عروس
9	بنزرت	28	تونس
1	زغوان	1	منوبة
1	نابل	4	باجة
0	جندوبة	7	سليانة
35	الكاف	1	سوسة
0	صفاقس	2	المنستير
119	المهدية	0	سيدي بوزيد
33	القصرين	10	القيروان
1	تطاوين	39	قابس
1	مدنين	3	توزر
88	قبلي	1	قفصة

550 احتجاج منظم			
2	أريانة	1	بن عروس
49	بنزرت	1	تونس
2	زغوان	2	منوبة
6	نابل	5	باجة
7	جندوبة	30	سليانة
40	الكاف	1	سوسة
1	صفاقس	12	المنستير
88	المهدية	2	سيدي بوزيد
90	القصرين	8	القيروان
4	تطاوين	115	قابس
8	مدنين	7	توزر
62	قبلي	7	قفصة

شهد جوان أيضا تحركا احتجاجيا يمكن تنزيله في سياق نقل الاحتجاج الى المركز من اجل تسليط الضوء اكثر وللفت الأنظار لجوهر المطالب في جهات لا يصل صوتها الى العاصمة وهو ما تم امام مبنى المسرح البلدي بالعاصمة حيث تنقل محتجون من معتمدية حاجب العيون للاحتجاج في العاصمة مدعومين بنشطاء وممثلي منظمات وطنية للفت الأنظار الى عدالة قضيتهم وحقهم في التنمية في الجهة وضرورة وضع حد للتجويع والتهميش في المنطقة والتي شهدت نهاية شهر ماي مأساة اجتماعية تمثلت في تسمم العشرات من الشباب جراء شربهم لمادة القوارص.

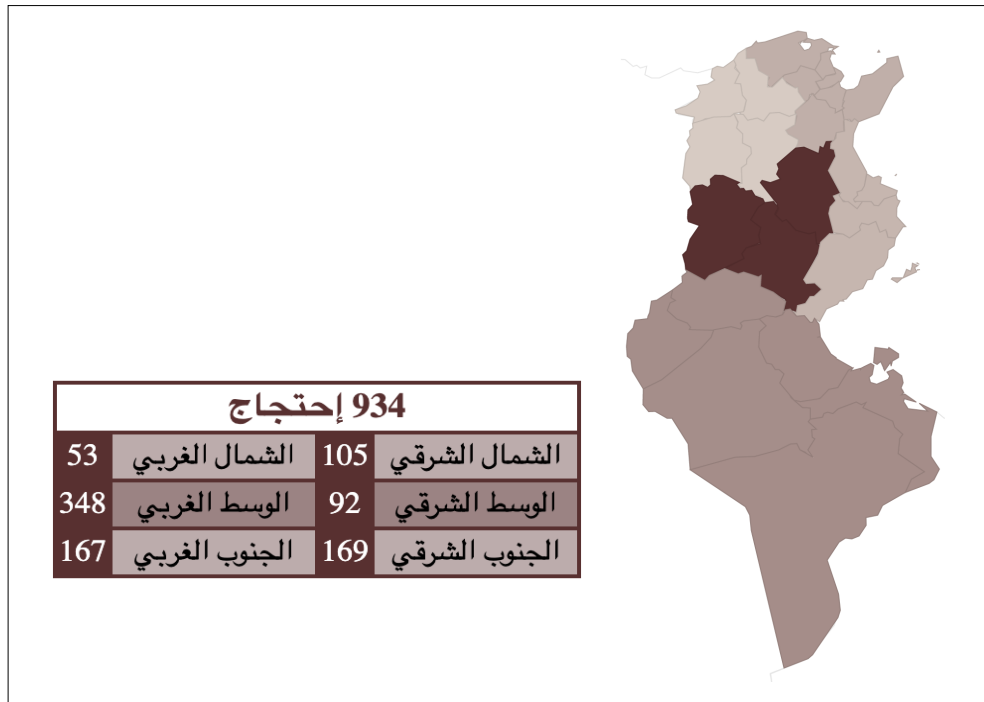
توزيع الحركات الاحتجاجية الاجتماعية حسب الولايات



أصبحت سيدي بوزيد في طليعة المناطق الأكثر احتجاجا طيلة الأشهر الأخيرة وتتميز احتجاجات هذه الجهة بعشوائيتها ما يعني سهولة انزلاقها نحو العنف وقد بلغ عدد الاحتجاجات المسجلة في الجهة خلال شهر جوان 207 تحرك احتجاجي تليها تطاوين في مرتبة ثانية ب 154 تحرك احتجاجي ثم قفصة ب 150 تحرك احتجاجي والقيروان ب 123 تحرك احتجاجي.

ويأتي الوسط الغربي في طليعة الأقاليم الأكثر احتجاجا يليه الجنوب بغربه وشرقه ثم الشمال الشرقي والشمال الغربي. وقد بلغ عدد الاحتجاجات التي فيها عنف أو هي قابلة لانزلاق نحو العنف 636 تحركا احتجاجيا اي ما يمثل 68.1 بالمئة من مجموع احتجاجات جوان.

خريطة الاحتجاجات حسب الأقاليم التنموية



اما فضاءات الاحتجاج فقد مثلت الطرقات الوجهة الاولى للغاضبين والمحتجين بنسبة 30 بالمئة تليها المستشفيات بنسبة 13 ثم مقرات الولايات بنسبة 11.5 بالمئة. وبرزت المستشفيات كفضاء احتجاجي مرده تواصل احتجاجات اعوان الصحة طلبا لجملة من المطالب المهنية ولتحسين البنية التحتية للصحة العمومية وتقديم خدمات صحية أفضل ولوضع حد للعنف المسلط ضد الإطار الطبي وشبه الطبي في المستشفيات.

فضاءات التحركات الاحتجاجية

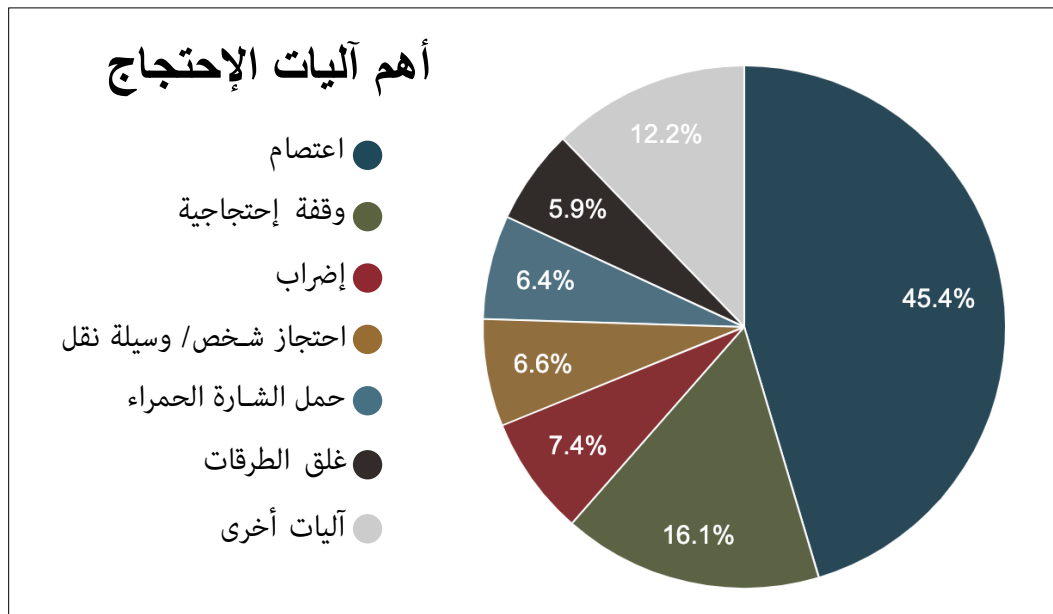
30,09%	طرقات
12,96%	مستشفيات
11,56%	مقر الولاية
11,35%	السكك الحديدية
8,99%	مقرات عمل
7,07%	شركة فسفاط قفصة
6,00%	اماكن عامة
4,39%	مقرات ادارية
3,64%	مقر الوزارات
3,53%	مؤسسات تعليمية
3,32%	وسائل الاعلام
2,57%	مقر المعتمدة

اما الفاعلون في التحركات الاحتجاجية فهم المعطلون والموظفون والاطباء والسكان والشباب والفلاحين. اما عن آليات الاحتجاج يختار اغلب المحتجين خوض الاعتصامات لرفع مطالبهم لتأتي الاعتصامات في طليعة الأشكال الاحتجاجية المرصودة بنسبة 45.4 بالمئة تليها الوقفات الاحتجاجية بنسبة 16.1 بالمئة وغلق الطرقات بنسبة 5.9 بالمئة.

اهم الفاعلون في التّحركات	
متساكنون	18,09%
شباب	10,60%
موظفون	10,49%
عاطلين عن العمل	10,39%
مواطنين	8,03%
فلاحين	4,93%
عمال	4,60%
طلبة	3,75%
اطباء	3,53%
نشطاء	1,61%

وشهد شهر جوان 26 اعتصاما طالبت اغلبها بالتشغيل والتنمية الجهوية واستمرت خلالها محاولات الضغط والتصعيد دون ان تلاقي اي تفاعل من السلطات سواء على المستوى المحلي أو الجهوي أو المركزي ووجهت في اغلبها بالالة الامنية وتواصلت مثلا في اعتصام الكامور المواجهات بين المحتجون والامن لثلاثة ايام وخلفت خسائر مادية واصابات في صفوف الطرفين.

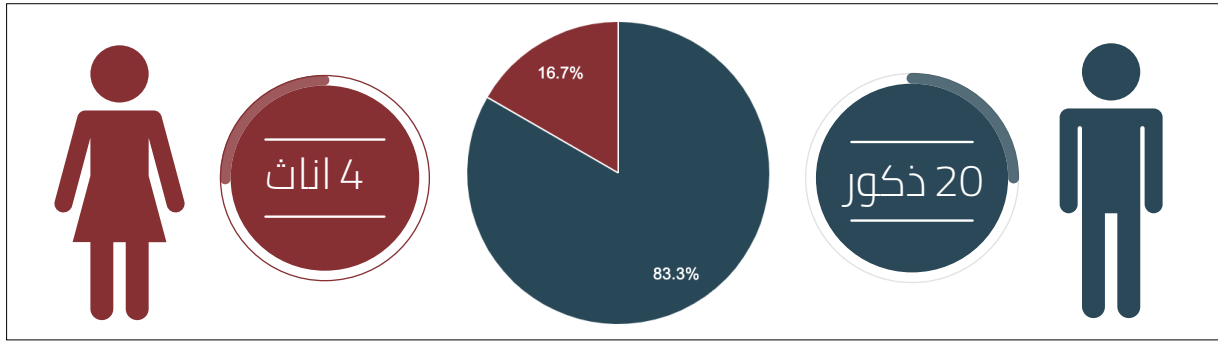
اما في اعتصام المكناسي فاتجهت الحكومة الى استعمال القضاء عبر استدعاء المحتجين ومحاكمتهم قضائيا وهو نفس التوجه الذي اعتمدته مع اعتصامات ولاية قفصة في كل من معتمديات الحوض المنجمي الاربع ومعتمدية القصر ومنطقة قفصة الجنوبية.



حالات الانتحار ومحاولات الانتحار

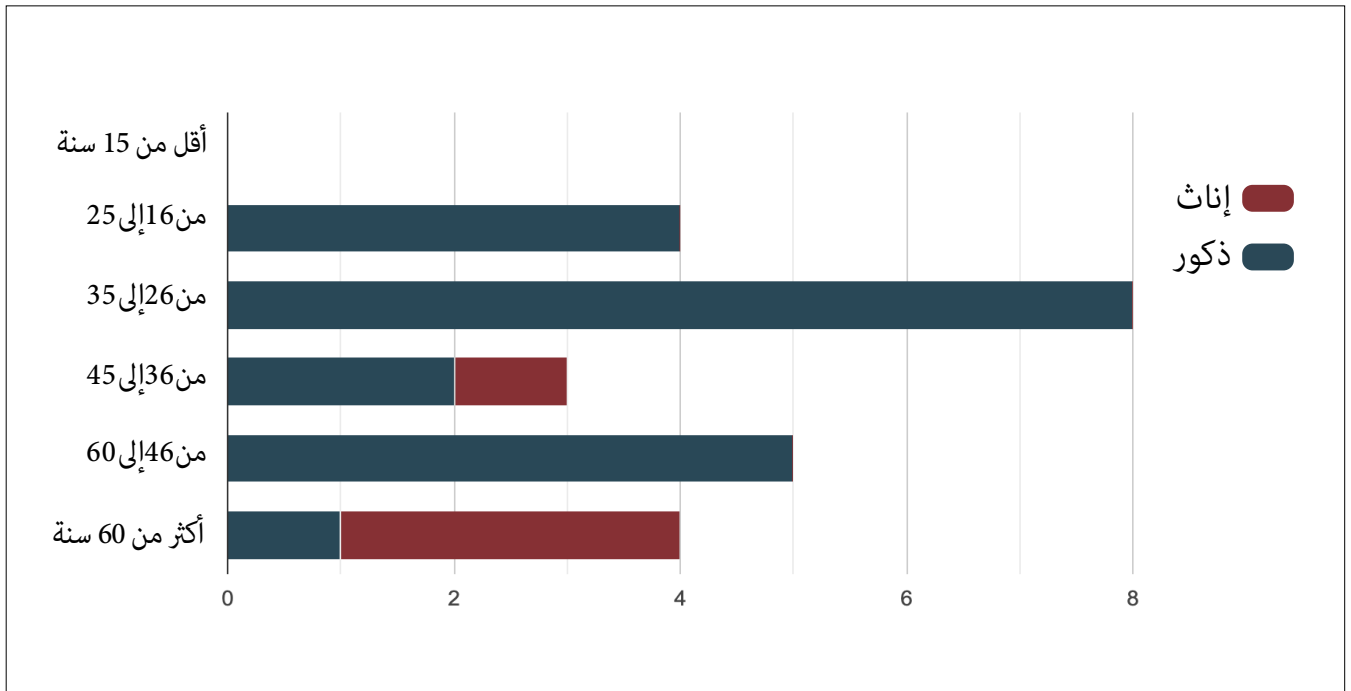
تم رصد 24 حالة ومحاولة انتحار سُجِّلت أغلبها في نابل (7 حالات) وفي قفصة (5 حالات) وحالتين في كل من المنستير والقيروان وبنزرت وتسجيل حالة واحدة في كل من سليانة وقابس وسوسة وبن عروس وجندوبة والقصرين.

الانتحار حسب الجنس جوان 2020

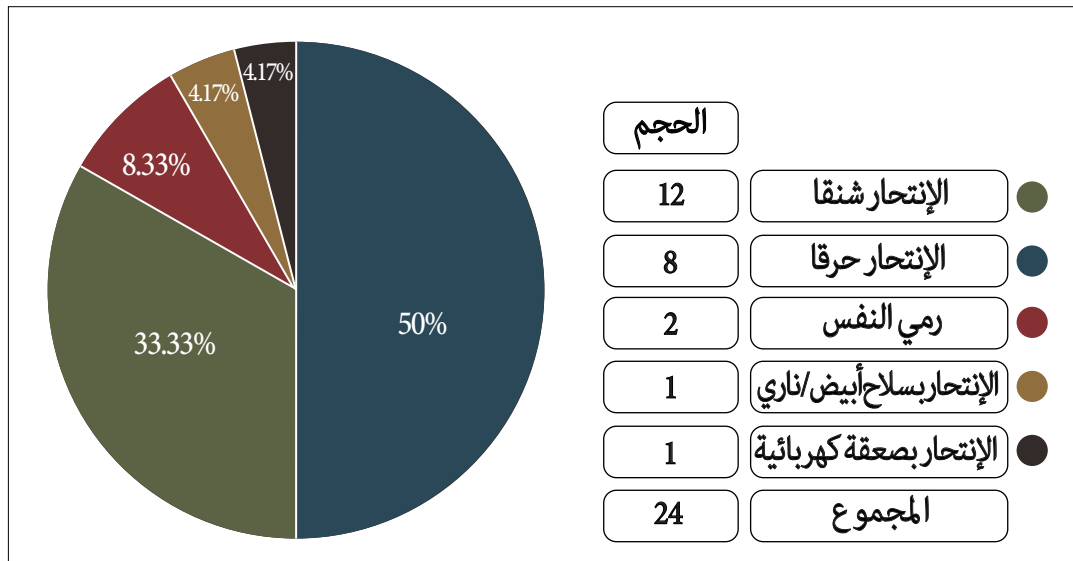


وقد مثل الذكور نسبة 83.3 بالمئة من مجموع الضحايا. ومن ضمن الضحايا تم تسجيل اقدام 4 مسنين على الانتحار (ذكر وثلاثة إناث) ومثلت الفئة العمرية 26-45 سنة ما يناهز 45 بالمئة من مجموع الضحايا.

الانتحار حسب الفئة العمرية خلال شهر جوان

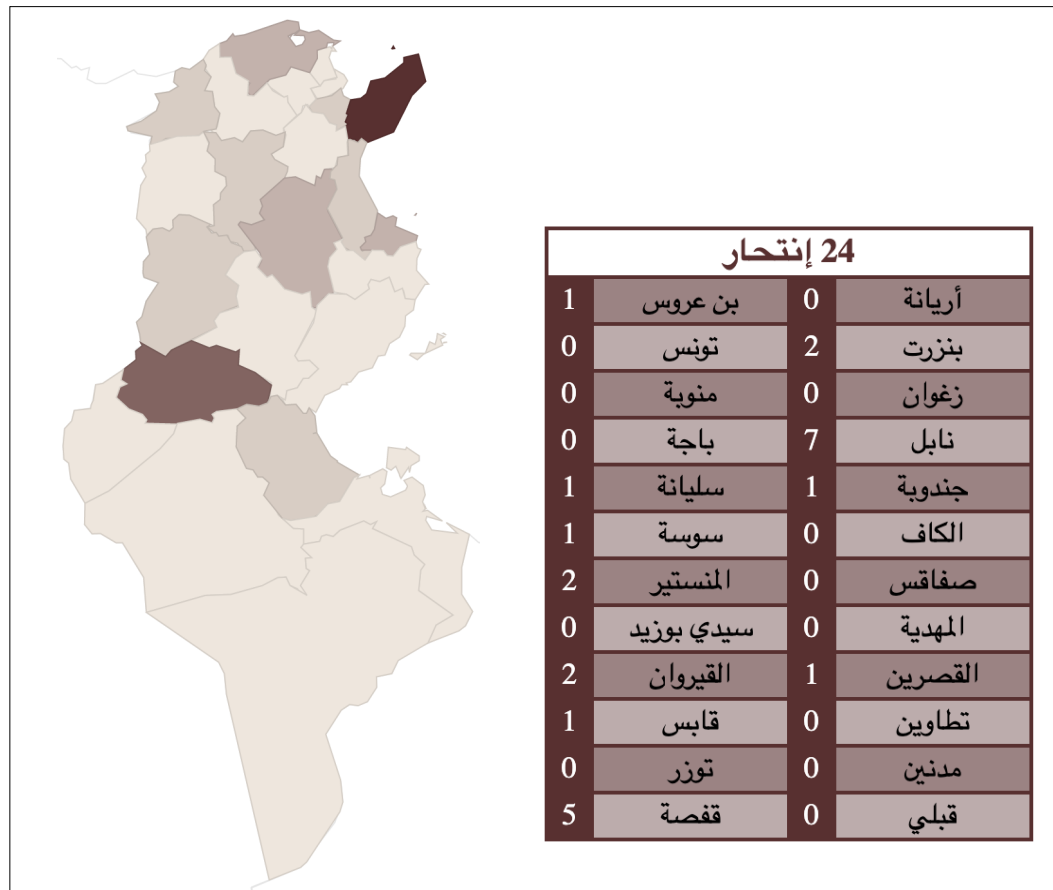


طريقة الإنتحار الموظفة خلال شهر جوان 2020



واختار 50 بالمئة من الضحايا الانتحار شنقا فيما مثل الانتحار حرقا نسبة 33.3 بالمئة من مجموع حالات الانتحار فيما مثل إلقاء النفس من علو شاهق أو في الآبار 8.33 بالمئة تليها تعريض النفس للصعق الكهربائي بنسبة 4.17 بالمئة.

توزيع حالات الانتحار ومحاولات الانتحار حسب الولايات



تقرير العنف

جاء شهر جوان 2020، ليثبت كل تلك التوقعات والقراءات الاجتماعية والنفسية فيما يهم ارتفاع منسوب العنف، لفترة ما بعد الحجر الصحي الشامل والحجر الصحي الموجه.

ووفقا لنتائج عمل المرصد الاجتماعي التونسي سجل الشهر ارتفاعا واضحا في حالات العنف بمختلف اشكاله. كما عرفت الفضاءات العامة انتشار واضح للجريمة المنظمة حيث بلغ العنف في شكله الاجرامي اكثر من 52% من مجموع حالات العنف المرصودة على امتداد شهر جوان والتي اتت في عينة الرصد المتكونة من مجموع الصحف اليومية والاسبوعية والمواقع الالكترونية الخاصة بالراديوهات وابرز المواقع الالكترونية ذات المصدقية العالية.

وتتعدد وتنوع قصص العنف التي اثبت شهر جوان، وتراوحت بين البراكاجات والسرقة الموصوفة وجرائم القتل والعنف الاسري والعنف في شكله الجنسي وكرد فعل اجتماعي خرج الناس في اكثر من منطقة للاحتجاج والمطالبة بتوفير الامن ووضع حد لظواهر العنف والحد من تفاقمه.

وعلى غرار الاشهر السابقة كان العنف في شكله الجنسي في المراتب الثلاث الاولى وبلغ اكثر من 18.5% من المجموع العام للعنف المرصود، وكانت فئة النساء والقصر ابرز ضحاياه. حيث شهد الشهر العديد من حوادث الاغتصاب والتحرش والعنف لعل ابرزها حادثة اغتصاب جماعية لطفلة سنها 14 عاما من قبل 8 اشخاص في منطقة سيدي عمر بوحجلة وفي منطقة قصر هلال تعمد شاب عشرين استدراج طفلة سنها دون 15 عاما عبر الانترنت واغتصاب وتعنيفها لمدة 4 ايام بكل وحشية وفي صفاقس قام خمسيني بتحويل وجهة طفلة سنها 12 عاما والتحرش بها.

أحجام أشكال العنف المرصودة

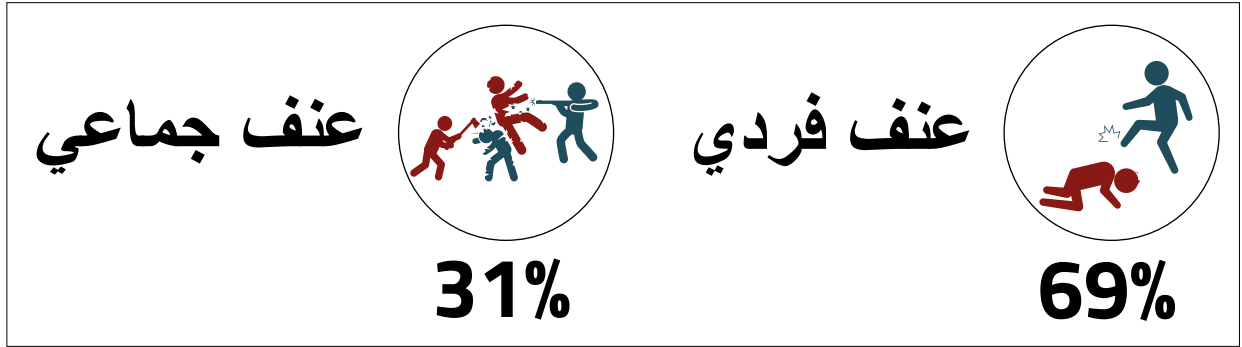


ومثل العادة كانت العائلة احد الفضاءات الاساسي للعنف خلال شهر جوان فمثل العنف الاسري حوالي الـ 22 % من مجموع الحالات المرصود، وكانت حادثة قتل طفل سنه 15 عاما لوالد في معتمدية حاجب العيون وحادثة حرق اب لابنتيه في منطقة السبيخة كعقاب لهما من ابرز الحالات المرصودة.

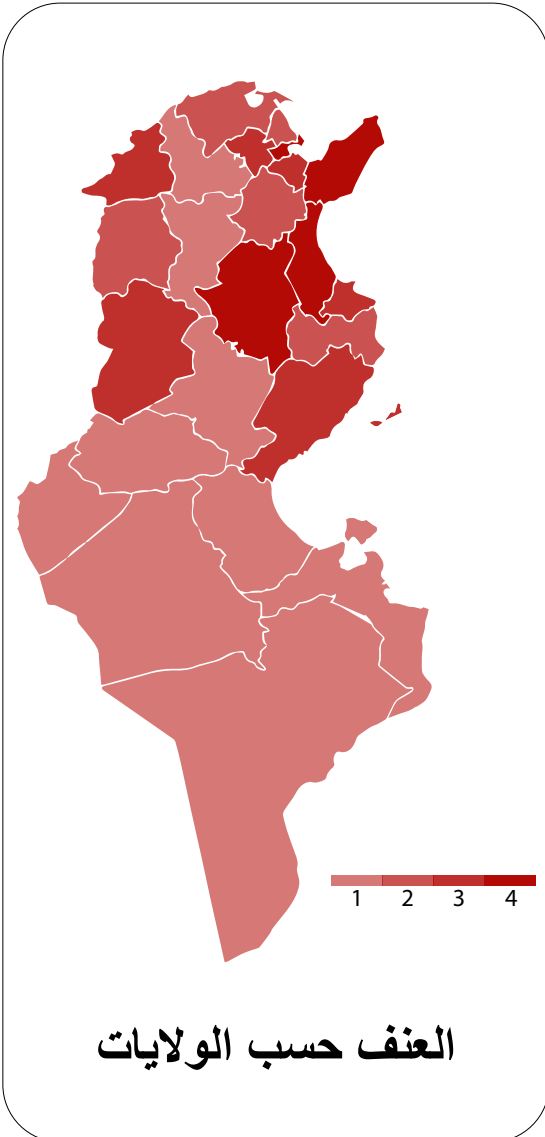
ويحتل العنف الانفعالي المرتبة الثانية ضمن اشكال العنف المرصود باكثر من 23.7% وتبقى الجلسات الخمرية ابرز فضاءاته اين تسجل العدد الاكبر من حالات العنف الانفعالي.

ومثل الفضاء السكني المكان الاكثر احتضانا باحداث العنف خلال شهر جوان 2020، حيث شهد احداث حوالي 40% من مجموع احداث العنف المرصود بمختلف اشكاله يليه في ذلك الطرقات و الفضاءات العامة بحوالي الـ 50% مجتمعة.

حالات العنف

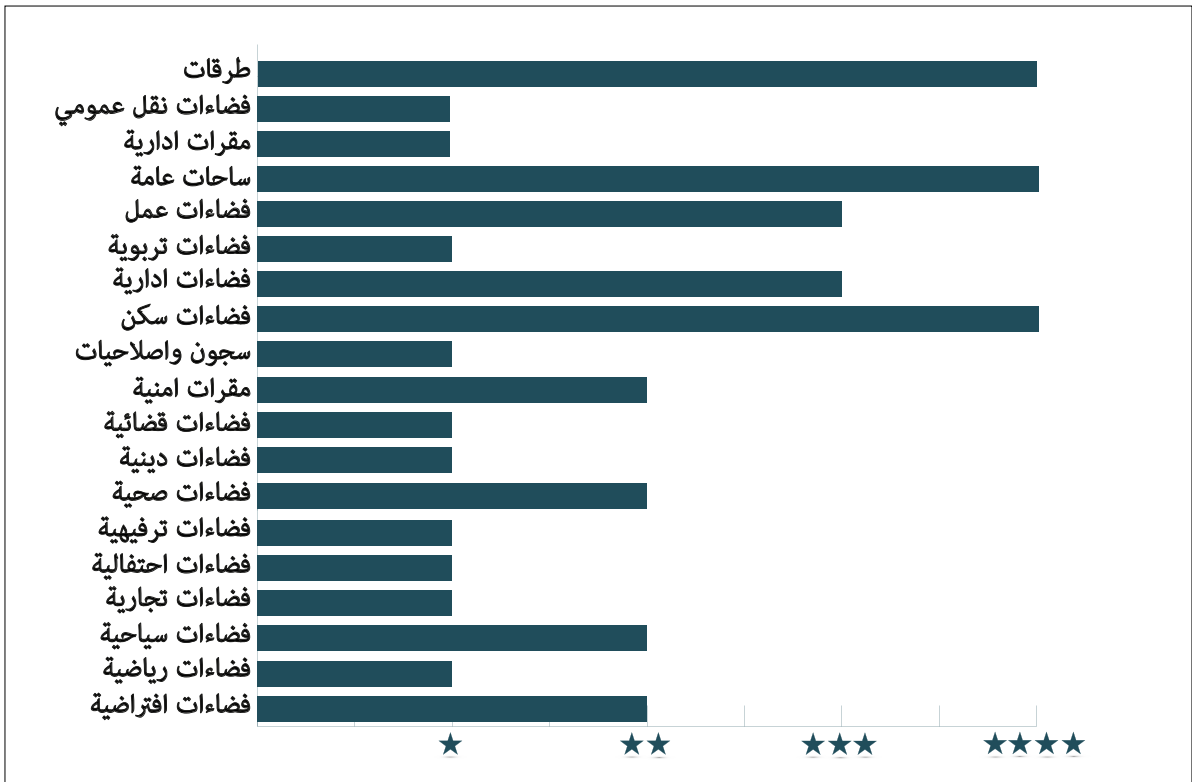


وجاءت احداث العنف خلال شهر جوان اساسا فردية حيث مثل العنف الفردي نسبة 69% في حين مثل العنف الجماعي نسبة 31%. وكان الذكور مسؤولون عن 92% من احداث العنف في حين لم حضرت النساء في نسبة 3% من احداث العنف وكانت المسؤولية في البقية مشتركة.



وشهدت ولاية تونس العاصمة الجزء الاكبر من حالات العنف المرصود خلال شهر جوان حيث سجلت لوحدها نسبة 17% من المجموع يليها في ذلك ولاية سوسة بنسبة 15.25% وتاتي هذا الشهر ولاية القيروان المرتبة الثالثة بنسبة تقارب ال 12% يليها في ذلك كل من بن عروس وجندوبة والقصرين بنسبة في حدود ال 7%.

فضاءات ممارسة العنف



خاتمة

في المحصلة ما يزال الانتحار ومحاولته شكل احتجاجي ضد الذات وضد المحيط بكل ما يمثله من عنف شديد ضد الذات. وهو يأتي أيضا في سياق تزداد فيه حدة العنف جراء التأزم الاقتصادي والاجتماعي دليل ذلك، كما ذكرنا في التقرير، وجود تحركات احتجاجية تندد بانتشار العنف والجريمة وتطالب بتعزيز الأمن وتحقيق الأمان للناس.

وفي انتظار ما ستؤول اليه التجاذبات السياسية تبدو أشهر أوت وسبتمبر وأكتوبر التي تتزامن مع العودة المدرسية والجامعية والسياسية مواعيد ساخنة مرتقبة ما لم يكن في حوزة الحكومة حلول ورحابة صدر للتفاوض مع المحتجين ووضع حلول عملية قائمة على تشخيص واقعي للامزات علما وان المئة يوم عمل الاولى لحكومة الفخفاخ شهدت تسجيل 1138 تحرك احتجاجي لم تتفاعل معه الحكومة رغم ان جزء كبير من هذه الاحتجاجات تعلق بالمطالبة بتطبيق اتفاقيات سابقة.

منهجية احتساب علمية جديدة:

بداية من شهر مارس اعتمد المرصد الاجتماعي التونسي بالمنتدى التونسي لحقوق الاقتصادية، لمنهجية احتساب علمية جديدة وفيما يلي بسطة على قواعدها:

المفاهيم:

التحركات العفوية: تتسم بالمباغة و سرعة التحرك نتيجة حالات الغضب الجماعي القصوى والاحتقان الذي يولدها الا أنها محدودة في الزمان و المكان وتسعى إلى الإثارة ولفت الإنتباه والتعبئة الإجتماعية وتتميز بطابعها السلمي الا أنها تتفاوت في معالم تطوير الاحتجاج بما في ذلك ممارسة العنف.

التحركات المنظمة: تحركات كانت بالأساس عفوية إلا أنها تطورت وطورت آليات فعلها في الزمان والمكان وتوفرت على القدرة على تنظيم الإحتجاج والإعداد له وتسعى إلى تطوير التعبئة المضادة إلا أنها تبقى في الأساس سلمية. تتميز بوسائلها التنظيمية و قدرتها على ضمان إستمرار فعلها و اعادة التعبئة من جديد من أجل نفس الأسباب.

التحركات العشوائية: هي التحركات العنيفة والتي تجعل من العنف المضاد إحدى آليات فعلها وهي في الغالب ردود فعل مباشرة توظف كل الإمكانيات من أجل المواجهة وتحقيق أهدافها لكنها في الغالب تفتقد عناصر التنظيم والبرنامج والوسائل الواضحة.

منهجية الاحتساب:

يحدد التحرك طبقا لشكل الاحتجاج، المكان ومدته في الزمن.

التحرك الاحتجاجي يمكن ان يدور في اكثر من مكان وبالتالي يتم احتسابه اكثر من مرة، أي بحسب عدد الأطر التي شهدت تحركات احتجاجية.

التحرك الاحتجاجية الذي يمتد على اكثر من يوم يتم احتسابه يوميا على انه تحرك جديد.

كل تغيير في الشكل الاحتجاجي للحركة الاحتجاجية يتم احتسابه كتحرك احتجاجي جديد.